حفل التخرّج الثالث 2022

THIRD COMMENCEMENT 2022

كلمة رئيس جامعة المعارف البروفسور علي علاء الدين

Al Maaref University

www.mu.edu.lb

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحابَ المعالي والسعادةِ والسّماحة،

أحبّائي الخرّيجاتِ والخرّيجين،

ضيوفَنا الأعزّاء

الحضورَ والمتابعين الكرام

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يُسْعِدُنَا وَيُشَرِّفُنَا أَنْ نُرَحِّبَ بِكُمْ فِي حَفْلِ اَلتَّخَرُّجِ اَلسَّنَوِيِّ اَلثَّالِثِ لِجَامِعَةِ اَلْمَعَارِفِ. نُجَدِّدُ فَرْحَتَنَا فِي كُلِّ عَامٍ، مَعَ تَخَرُّجِ دُفْعَةٍ جَدِيدَةٍ مِنْ أَبْنَائِنَا وَبَنَاتِنَا اَلْمُتَمَيِّزِينَ. وَنُتَوِّجُهَا اَلْيَوْمَ بِتَخْرِيجِ اَلدُّفْعَةِ اَلْأُولَى مِنْ اَلْمُهَنْدِسِينَ وَالْمُهَنْدِسَاتِ اَلْمُبْدِعِينَ، اَلَّذِينَ يُمَثِّلُونَ مَعَ زُمَلَائِهِمْ مِنْ بَاقِي اَلْكُلِّيَّاتِ جِيلًا جَدِيدًا رائدًا في صنَاعَةِ الحياةِ بالعلمِ والمعرفة.

بَنَاتِي وَأَبْنَائِي اَلْخِرِّيجِينَ

هَا أَنْتُمْ اَلْيَوْمَ تَجْنُونَ ثِمَارَ أَيَّامٍ وَلَيَالٍ مِنْ اَلسَّهَرِ وَالْعَمَلِ اَلْجَادِّ، فَهَنِيئًا لَكُمْ جُهْدُكُمْ وَمَا صَنَعَتْ أَيْدِيكُمْ، وَمُبَارَكٌ لَكُمْ حَصَادُكُمْ رَغْمَ اَلظُّرُوفِ اَلْقَاهِرَةِ. نُهَنِّئُكُمْ وَنُهَنِّئُ أَهَالِيكُمْ وَأَحِبَّاءَكُمْ وَأَصْدِقَاءَكُمْ، وَأُسْرَةَ جَامِعَةِ اَلْمَعَارِفِ.

إِنَّ طَرِيقَ اَلتَّمَيُّزِ مَحْفُوفٌ بِالتَّعَبِ. وَلَا شَكَّ لَدَينَا أَنَّ اَلْعُلُومَ وَالخُبُرَاتِ اَلَّتِي اِكْتَسَبْتُمُوهَا تُؤَهِّلُكُمْ لِلنَّجَاحِ. فَلَا يَضِيقُ صَبْرُكُمْ عِنْدَ أَوَّلِ عَقَبَةٍ، وَالنَّجَاحُ قَدْ لَا يَتَحَقَّقُ مِنْ أَوَّلِ خُطْوَةٍ، كَمَا أَنَّهُ لَا يَتَحَقَّقُ بِالْعِلْمِ وَحْدَهُ، بَلْ بِاقْتِرَانِهِ بالصِّدْقِ وَالنَّزَاهَةِ. وَنَحْنُ وَاثِقُونَ مِنْ مُثَابَرَتِكُمْ، وَإِطْلَاقِ

اَلْعِنَانِ لِإِبْدَاعِكُمْ، حَتَّى تَسِيرُوا أَقْوِيَاءَ فِي دُرُوبِ اَلْحَيَاةِ وَتُسْهِمُوا فِي تَقَدُّمِ مُجْتَمَعِكُمْ وَاقْتِدَارِهِ، وَتُسَاعِدُوا وَطَنَكُمْ عَلَى تَجَاوُزِ اَلتَّحَدِّيَاتِ.

اَلْأَهَالِي اَلْأَفَاضِل

هَذَا يَوْمُ حَصَادِكُمْ. زرعتم وصَبَرْتُمْ فأَيْنَعَ زَرْعُكُم وهَا أنتمُ اليومَ تقطفونَ ثمرةَ عنائِكُمْ. نَتَقَدَّمُ مِنْكُمْ بِالتَّهْنِئَةِ اَلصَّادِقَةِ. وَنُطَمْئِنُكُمْ بِأَنَّ أبنَاءَكُمْ مُحَصَّنِينَ بِشَهَادَاتٍ عِلْمِيَّةٍ رَاقِيَةٍ، وَقِيَمٍ أَخْلَاقِيَّةٍ وَمِهْنِيَّةٍ سَامِيَةً. فَبُورِكَ لَكُمْ نَجَاحَاتُهُمْ، وَشُكْرًا لكُمْ عَلَى رِعَايَتِهِمْ وَتَشْجِيعِهِمْ لِنَيْلِهِم اَلدَّرَجَاتِ اَلْعِلْمِيَّةِ اَلْمُشَرِّفَةِ، وَعَلَى كُلِّ اَلْحُبِّ وَالدَّعْمِ وَالِاهْتِمَامِ.

عَائِلَةَ جَامِعَةِ اَلْمَعَارِفِ

أَبَيْتُمْ رُغْمَ كُلِّ اَلظُّرُوفِ الصَّعْبَةِ، إِلَّا أَنْ تَعْتَمِدُوا اَلتَّعْلِيمَ اَلْمُتَمَيِّزَ، وَتَسْتَكْمِلُوا مَسِيرَةَ اَلرِّيَادَةِ وَالْإِبْدَاعِ لِيَلْحَقَ طُلَّابُنَا بِرَكْبِ اَلْحَضَارَةِ بِعُقُول مُسْتَنِيرَةٍ بِالْعِلْمِ، وَرَافِضَةٍ لِلْجَهْلِ وَالْعُنْصُرِيَّةِ وَالِانْغِلَاقِ. وَنَحْنُ، أَعِزَّائِي بِفَضْلِ اَللَّهِ أَوَّلًا، وَبِفَضْلِ هِمَمِكُمْ اَلْعَالِيَةِ وَعَمَلِكُمْ اَلدَّؤُوبِ، وَاسْتِمْرَارِكُمْ فِي اَلنَّهَلِ مِنْ بَحْرِ اَلْعُلُوم، نَتَطَلَّعُ أَنْ تَكُونَ جَامِعَةُ اَلْمَعَارِفِ، رُغْمَ حَدَاثَةِ سِنِّهَا، فِي عِدادِ اَلْجَامِعَاتِ اَلْمَرْمُوقَةِ فِي لُبْنَانَ وَالْمِنْطَقَةِ.

اَلْحُضُور اَلْكِرام

نُؤْمِنُ فِي جَامِعَةِ اَلْمَعَارِفِ أَنَّ اَلتَّعْلِيمَ حَقٌّ لِلْجَمِيعِ، وَمِنْ اَلْمُؤْسِفِ أَنْ تَنْعَكِسَ اَلْأَزْمَةُ اَلِاقْتِصَادِيَّةُ وَالْمَالِيَّةُ بِهَذَا اَلشَّكْلِ اَلْكَبِيرِ عَلَى اَلْقِطَاعِ اَلتَّرْبَوِيّ وَالتَّعْلِيمِيّ، إِنَّ خَسَائِرَ هَذَا اَلْقِطَاعِ لَا تُعَوَّضُ بِسُهُولَةٍ وَتَدَاعِيَاتِ هَذِهِ اَلْأَزْمَةِ قَدْ تَمْتَدُّ لِسَنَوَاتٍ بَلْ لِعُقُود، وَسَتَكُونُ مُكْلِفَةً عَلَى مُسْتَقْبَلِ لُبْنَانَ وَإِنْسَانِهِ. إِنَّ اَلتَّأْخِيرَ بِإِعْدَادِ خُطَّةِ إِنْقَاذٍ حَقِيقِيَّةٍ، سَيَزِيدُ مِنْ نَزِيفِ اَلْكَفَاءَاتِ وَهِجْرَتِهَا وَسَيَضَعُ نِسْبَةً عَالِيَةً مِنْ طُلَّابِ لبنان خَارِجَ اَلْمَقَاعِدِ اَلدِّرَاسِيَّةِ مِمَّا يُمَثِّلُ خَطَرًا مُحْدِقًا عَلَى مُسْتَقْبَلِ هذَا البلدِ وتقدّمِهِ العلمي. وَنُشِيرُ هُنَا إِلَى اَلْأَزْمَةِ اَلْخَاصَّةِ اَلَّتِي تُعَانِي مِنْهَا جَامِعَتُنَا اَلْوَطَنِيَّةُ وَاَلَّتِي هِيَ بِحَاجَةٍ إِلَى دَعْمٍ وَخُطَّةِ إِنْقَاذٍ بِأَسْرَعِ مَا يُمْكِن، وهنا نَدْعُو اَلْمَسْؤُولِينَ إِلَى اِتِّخَاذِ اَلْخُطُوَاتِ اَلْإِنْقَاذِيَّةِ اَلْمَطْلُوبَةِ حَتَّى تَبْقَى اَلْجَامِعَةُ اَلْوَطَنِيَّةُ اَلْعَامُودَ اَلْفِقْرِيَّ لِلتَّعْلِيمِ اَلْعَالِي فِي لُبْنَانَ.

الحضور الكرام،

فِي هَذِهِ اَلظُّرُوفِ اَلِاسْتِثْنَائِيَّةِ وَالصَّعْبَةِ، وَمُنْذُ بَدْءِ اَلْأَزْمَةِ حَافَظَتْ جَامِعَةُ اَلْمَعَارِفِ، وَلِثَلَاثِ سَنَوَاتٍ مُتَتَالِيَةٍ، عَلَى اَلْأَقْسَاطِ وَالرُّسُومِ اَلدِّرَاسِيَّةِ دُونَ أَيِّ تَعْدِيلٍ، وَاحْتَضَنَتْ طُلَّابَهَا، وَقَدَّمَتْ لَهُمْ اَلتَّعْلِيمَ اَلْجَيِّدَ، حُضُورِيًّا وَمِنْ بُعْدٍ، وَأَكْسَبَتْهُمْ اَلْمَهَارَاتِ وَالْكِفَايَاتِ اَلْمَطْلُوبَةَ وَسَاعَدَتْهُمْ فِي اَلْحُصُولِ عَلَى فُرَصِ اَلْعَمَلِ اَلْكَرِيمَةِ.

وَطِيلَةَ هَذِهِ اَلسَّنَوَاتِ، كَانَتِ اَلرُّسُومُ وَالْأَقْسَاطُ لَا تُغَطِّي إِلَّا جُزْءًا يَسِيرًا مِنْ كُلْفَةِ اَلتَّعْلِيمِ اَلْمُتَمَيِّزِ اَلَّذِي أَصَرَّتْ عَلَيْهِ اَلْجَامِعَةُ، وَهَا نَحْنُ نُعْلِنُ اَلْيَوْمَ دَعْمَنَا اَلْمُسْتَمِرَّ لِطُلَّابِنَا، فَبِالرُّغْمِ مِنَ اَلِارْتِفَاعِ اَلْكَبِيرِ فِي كُلْفَةِ اَلْمَصَارِيفِ اَلتَّشْغِيلِيَّةِ اَلَّتِي أَصْبَحَتْ تُحْتَسَبُ بِالدُّولَارِ اَلْأَمِيرِكِيّ حَصْرًا؛ وَمَعَ سعينا لاستقرَارِ الأَسَاتِذَةِ وَالْعَامِلِينَ فِي اَلْجَامِعَةِ قَرَّرْنَا عَدَمَ اِسْتِيفَاءِ أَيِّ جُزْءٍ مِنْ اَلْأَقْسَاطِ وَالرُّسُومِ بِالدُّولَارِ اَلْأَمِيرِكِيّ، وَإِنَّمَا سيكون بِاللِّيرَةِ اَللُّبْنَانِيَّةِ حَصْرًا، عَلَى قَاعِدَةِ 6000 ل.ل. لِلدُّولَارِ اَلْوَاحِدِ. مَعَ اِلْتِزَامِنَا بِاسْتِمْرَارِ تَطْبِيقِ وَتَفْعِيلِ بَرَامِجِ اَلْمِنَحِ وَالتَّقْدِيمَاتِ والدّعمِ التّعليميّ

لِلطُّلَّابِ اَلْقُدَامَى وَالْجُدُدِ، وَالْإِبْقَاءِ عَلَى اَلْحَسْمِ اَلْإِضَافِيِّ لِلطُّلَّابِ اَلْقَاطِنِينَ فِي اَلْجَنُوبِ أَوْ اَلْبِقَاعِ أَوْ اَلشَّمَالِ، مُسَاهَمَةً بِالنَّقْلِ وَالسَّكَنِ.

اَلسَّيِّدَاتُ وَالسَّادَةُ

قَفَزْنَا عَلَى اَلْوَاقِعِ اَلسَّيِّئِ، وَفِي ظُرُوفٍ صَعْبَةٍ، نَجَحَتِ اَلْجَامِعَةُ بِرُوحِ اَلْفَرِيقِ اَلْوَاحِدِ، وَالْوَفَاءِ وَالْإِيمَانِ، وَالْتِزَامِهَا مَعَايِيرَ جَوْدَةِ اَلتَّعْلِيمِ اَلْعَالِي، بِتَحْقِيقِ نِسْبَةِ زِيَادَةٍ فِي أَعْدَادِ اَلطُّلَّابِ هَذَا اَلْعَامِ، هِيَ اَلْأُولَى عَلَى مُسْتَوَى مُعَدَّلِ اَلنُّمُوِّ بَيْنَ اَلْجَامِعَاتِ فِي لُبْنَانَ. وَعَلَى اَلرُّغْمِ مِنْ اَلظُّرُوفِ اَلِاسْتِثْنَائِيَّةِ، تَخَطَّتْ نِسْبَةُ تَوْظِيفِ اَلْخِرِّيجِينَ عَتَبَةَ اَلسَّبْعِينَ فِي اَلْمِئَةِ، كما ويُكْمِلُ عَشَرَةٌ فِي اَلْمِئَةِ دِرَاسَاتِهِمْ اَلْعُلْيَا فِي لُبْنَانَ وَالْخَارِجِ. نَحْنُ فَخُورُونَ بِهِم، وَبِمَا سَمِعْنَاهُ مِنْ أَرْبَابِ عَمَلِهِمْ، وَمِنْ جَامِعَاتِهِمْ اَلَّتِي يُكْمِلُونَ دِرَاسَاتِهِمْ فِيهَا. فَاقَتِ اَلشَّهَادَاتُ اَلَّتِي وَصَلَتْنَا تَوَقُّعَاتِنَا، وَأَثْلَجَتْ قُلُوبَنَا، وسكَّنَتْ ثِقْلَ جُهُودِنَا.

اَلسَّيِّدَاتُ وَالسَّادَةُ

لقد أَقَرَّتِ اَلْجَامِعَةُ خُطَّتَهَا اَلْاِسْتِرَاتِيجِيَّةِ اَلثَّانِيَةِ لِلْأَعْوَامِ اَلْخَمْسَةِ اَلْمُقْبِلَةِ 2022 – 2027. وَفِي أولوّيَاتِهَا تَرْسِيخُ اَلْمُسْتَوَى اَلْعِلْمِيُّ اَلْمُتَمَيِّزُ، والتَرْكِيزُ عَلَى تَنْمِيَةِ وَتَمْكِينِ اَلْمَوَارِدِ اَلْبَشَرِيَّةِ وَتَطْوِيرِ مَنْظُومَةِ اَلْبَحْثِ اَلْعِلْمِيِّ وَرِيَادَةِ اَلْأَعْمَالِ، وَفَتْحِ اَلْعَلَاقَاتِ مَعَ اَلْمُؤَسَّسَاتِ وَالْجَمْعِيَّاتِ اَلْأَهْلِيَّةِ وَبِنَاءِ اَلشَّرَاكَاتِ مَعَ اَلْجَامِعَاتِ وَالْمُؤَسَّسَاتِ اَلْعِلْمِيَّةِ اَلْمَحَلِّيَّةِ وَالْإِقْلِيمِيَّةِ وَالدَّوْلِيَّةِ، هذَا وَحَصَلَتِ اَلْجَامِعَةُ في هَذَا اَلْعَامِ عَلَى تَرْخِيصِ كُلِّيَّةِ اَلتَّرْبِيَةِ، وتُوَاصِلُ اَلْعَمَلَ عَلَى تَرْخِيصِ بَرَامِجَ الماجستيرِ وَالْفُرُوعِ اَلْجُغْرَافِيَّةِ. أَعِزَّائِي، تَنْمُو جَامِعَتُنَا بِسُرْعَةٍ وَلَكِنْ بِخُطُوَاتٍ ثَابِتَةٍ، وَهِيَ اَلْآنَ تُعِدُّ اَلْعُدَّةَ لِبِنَاءِ حَرَمِهَا اَلْجَامِعِيِّ اَلْجَدِيدِ، ضِمْنَ مُوَاصَفَاتٍ عِلْمِيَّةٍ وَهَنْدَسِيَّةٍ عَالَمِيَّةٍ وَمُعْتَمَدَةٍ.

بَنَاتِي وَأَبْنَائِي اَلْخِرِّيجِينَ

عِنْدَ كِتَابَةِ هَذِهِ اَلسُّطُورِ، عَادَتْ بِنا اَلذَّاكِرَةُ إِلَى يَوْمِ تَخَرُّجِنا، يَوْمَهَا كَانَ وَطَنُنَا اَلْحَبِيبُ جَسَدًا مُثْخَنًا بِالْجِرَاحِ، وَكَانَ اَلْعَدُوُّ اَلْإِسْرَائِيلِيُّ يَحْتَلُّ جُزْءًا مِنْ أَرْضِنَا اَلْغَالِيَةِ. وَكَانَتْ اَلْأَخْطَارُ مُحْدِقَةً بِنَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَلَكِنَّ اَلْفَرَجَ كَانَ يُوَاكِبُ اَلضِّيقَ، إِنَّ مَعَ اَلْعُسْرِ يُسْرًا، وَعَبَرْنَا تِلْكَ اَلْمَرْحَلَةَ بِتَصْمِيمِ اَلْمُخْلِصِينَ وَالْمُضَحّينَ وَأَصْحَابِ اَلْهِمَمِ اَلْعَالِيَةِ وَخَرَجَ اَلْعَدُوُّ مَدْحُورًا ذَلِيلًا مِنْ أَرْضِنَا، وَشَمَخَ لُبْنَانُ بِجَيْشِهِ وَشَعْبِهِ وَمُقَاوَمَتِهِ. وَفِي يَوْمِ تَخَرُّجِكُمْ يُعَانِي وَطَنُنَا مِنْ جَدِيدٍ فَالْحِصَارُ وَالتَّجْوِيعُ وَتَهْدِيدُ اَلثَّرَوَاتِ وَخَنْقُ اَلِاقْتِصَادِ وَتَعْمِيمُ اَلْفَوْضَى هِيَ عَنَاوِينُ اَلْمَرْحَلَةِ. وَلِأَنَّنا نَعْرِفُكُمْ، فَإِنَّنَا مُطْمَئِنّون، وعلى ثِقَةٍ بِكُمْ وبِقُدُرَاتِكَمْ ونحن نُعَوِّلُ عَلَيْكُمْ، أَنْتُمْ وَالْمُخْلِصُونَ مِنْ شَبَابِ لُبْنَانَ سَتُغَيّرُونَ اَلْوَاقِعَ وَتَنْتَشِلُونَ هَذَا اَلْبَلَدَ مِنْ أَزْمَتِهِ وَتَنْهَضُونَ بِهِ بِالِاعْتِمَادِ عَلَى ثَرَوَاتِهِ اَلْبَشَرِيَّةِ وَالْمَادِّيَّةِ. بَرِيقُ اَلْأَمَلِ يَلُوحُ مُجَدَّدًا مِنْ لَيْلِنَا هَذَا حَيْثُ يُعَانِي شَعْبُنَا اَلطَّيِّبُ اَلْوَيْلَاتِ، أَنْتُمْ اَلْأَمَلُ بَعْدَ اَلْإِحْبَاطِ، أَنْتُمْ حَمَلَةُ اَلرِّسَالَةِ وَدُعَاةُ اَلْغَدِ اَلْمُشْرِقِ. أَنْتُمْ مَنْ نُحَقِّقُ بِهِمْ رِفْعَةَ اَلْمُجْتَمَعِ وَاقْتِدَارَهِ. أَنْتُمْ نَوَاةُ تِلْكَ اَلْقُوَّةِ، فَلَا تَرْضَوْا بِسَرِقَةِ غَدِكُمْ وَإِعَادَتِكُمْ إِلَى مَاضٍ مَا عَادَ يَلِيقُ بِكُمْ. مَعْرَكَتُنَا اَلْيَوْمَ هِيَ مَعْرَكَةُ اَلْوَعْيِ وَالضَّمِيرِ، وَتَرْسِيخِ اَلْقِيَمِ وَمُحَارَبَةِ اَلْفَسَادِ وَالْحِفَاظِ عَلَى كرامةِ الوطن. تَمَسَّكُوا بِمَبَادِئِكُمْ، وَسَاهِمُوا فِي صَوْنِ وَطَنِكُمْ وَثَرَوَاتِهِ فِي أَرْضِهِ وَمِيَاهِهِ، فأنتم عمادُه.

أَعِزَّائِي

إِنَّكُمْ اَلْيَوْمَ بِارْتِدَائِكُمْ أَثْوَاب اَلتَّخَرُّجِ بَدَأْتُمْ مَسِيرَةَ نَجَاحٍ جَدِيدَةٍ بِإِذْنِ اَللَّهِ، فَاسْتَعِدُّوا لِخَوْضِهَا بِالشَّكْلِ اَلَّذِي يَلِيقُ، تَوَكَّلُوا عَلَى اَللَّهِ وَانْطَلِقُوا بِكُلِّ ثِقَةٍ بِالْمُسْتَقْبَلِ، اِذْهَبُوا وَانْشُرُوا اَلْخَيْرَ وَالْعَطَاءَ. وَلَا تَنْسَوْا أَنَّ هَذِهِ اَلْجَامِعَةِ سَتَبْقَى تَشْرَعُ أَبْوَابَهَا أَمَامَكُمْ. وَأَنَّ اَلشَّهَادَاتِ اَلَّتِي تَحْمِلُونَهَا اَلْيَوْمَ لَيْسَتْ إِلَّا جِسْرَ عُبُورٍ إِلَى عَالَمِ اَلْمَعْرِفَةِ اَلْأَوْسَعِ، فَالْعِلْمُ وَرْشَةٌ دَائِمَةٌ نَتَقَاسَمُ فِيهَا اَلْعَمَلَ دُونَ تَوَقُّفٍ. نُوصِيكُمْ بِاسْتِلْهَامِ اَلدُّرُوسِ مِنْ مَسِيرَةِ اَلْأَنْبِيَاءِ وَالْأَئِمَّةِ اَلْأَطْهَارِ وَالْمُفَكِّرِينَ اَلْعِظَامَ وَالْقَادَةِ اَلْأَوْفِيَاء، نَدْعُوكُمْ لِلتَّمَسُّكِ بِقِيَمِنَا اَلْإِنْسَانِيَّةِ وَالْأَخْلَاقِيَّةِ اَلْعُلْيَا، وَلِلتَّفَانِي فِي تَحْصِيلِ اَلْعِلْمِ وَالتَّقَدُّمِ فِي اَلْبَحْثِ اَلْعِلْمِيِّ وَمُوَاكَبَةِ اَلتَّطَوُّرِ اَلتِّكْنُولُوجِيِّ وَالذَّكَاءِ اَلِاصْطِنَاعِيِّ وَالثَّوْرَةِ اَلرَّقْمِيَّةِ، وَالتَّعَامُلِ مَعَ مُسْتَقْبَلٍ سَرِيعِ اَلتَّغَيُّرِ. وَتَذَكَّرُوا دَائِمًا قَوْلَ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلِي (ع): "العلمُ سلطانٌ، مَنْ وجدَهُ صالَ، ومَنْ لم يجدْهُ صيلَ عليه". نَحْنُ نَعْتَزُّ بِكُمْ، وَنَرَاهِنُ عَلَيْكُمْ، فارفَعُوا اِسْمَ جَامِعَتِكُمْ عَالِيًا حيثُ حَلَلْتُمْ، أَنْتُمْ بُنَاةُ اَلْمُسْتَقْبَلِ، أَنْتُمْ قُوَّةُ لُبْنَانَ وَثَرْوَتُهُ، أَنْتُمْ صُنَّاعُ اَلْحَيَاةِ.

أَيُّهَا اَلْحَفْلُ اَلْكَرِيمُ

إِنَّ فَرْحَتَنَا اَلْيَوْمَ لَمْ تَكُنْ لِتَكْتَمِلَ لَوْلَا اَلِانْتِصَارُ اَلْكَبِيرُ فِي تمّوز وآب 2006، نُبَارِكُ لَكُمْ هَذِهِ اَلذِّكْرَى، وَنَدْعُو خِرّيجِينَا لِحِفْظِ هَذَا اَلْإِرْثِ اَلْمَوْسُومِ بِسَوَاعِدِ اَلشُّرَفَاءِ.

وَفِي اَلْخِتَامِ، نَشْكُرُ كُلَّ اَلَّذِينَ حَضَرُوا أَوْ تَابَعُوا مِنْ بُعْدٍ وَشَارَكُوا طُلَّابَنَا هَذِهِ اَلْفَرْحَة، وَالشُّكْرُ مَوْصُولٌ لرئيسِ وأعضاءَ مجلسِ أمناءِ جامعةِ المعارفِ، ولِكُلِّ اَلَّذِينَ سَاهَمُوا فِي اَلتَّحْضِيرِ لِهَذَا اَلْحَفْلِ، وَلِلْمُؤَسَّسَاتِ اَلْإِعْلَامِيَّةِ اَلَّتِي سَاهَمَتْ فِي اَلتَّغْطِيَةِ وَالنَّقْلِ اَلْمُبَاشِرِ. نَسْأَلُ اَللَّهَ أَنْ يَمُنَّ عَلَيْكُمْ وَعَلَى جَامِعَتِنَا وَعَلَى وَطَنِنَا اَلْحَبِيبِ بِالنَّجَاحِ وَالِاسْتِقْرَارِ وَالْأَمْنِ وَالْأَمَانِ. شُكْرًا لَكُمْ جَمِيعًا، وكُلُّ عَامٍ وَأَنْتُمْ بِخَيْرٍ.

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

صدقَ اللهُ العليُّ العظيم

والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته